

الحرب العالمية الثانية ، بفترة قصيرة دعوا هلية القوم في اوسلو الى عرض سينمائي خاص حيث شاهدوا الفيلم الالماني عن الحلة البولندية ، وعرضوا جزءا من هذا الفيلم في نهاية الفيلم الامريكى ، الاعداء الذين ننظرهم ، وأوحى الفيلم بفكرة عن اثر الحرب على الترويجيين الامنيين المحبين للسلام . هذه هي الطريقة النازية في استغلال السينما في الحروب ، وهي الطريقة التي تتعامل بها اسرائيل اليوم .

يحاول المؤلف ان يحدد عشر قضايا كمادة للفيلم التسجيلي عن القضية الفلسطينية : القضية الاولى ( تطور القضية الفلسطينية ) ويقترح فيها عرض الموضوع بدءا من مؤتمر بال ١٨٩٧ حتى ١٩٤٨ ، ويريد المؤلف تصوير الشعب الفلسطيني ونضاله المسلح من اجل تحرير الارض من الاستعمار الصهيوني المتحالف مع الامبريالية العالمية ولإقامة الدولة الديمقراطية . القضية الثانية - شرعية المقاومة الفلسطينية - فيلم يتناول شرعية الكفاح المسلح من خلال تعرية التآمر الذي خسد الشعب الفلسطيني منذ وعد بلفور حتى قرار الامم المتحدة عام ١٩٤٧ لمعارضتها لحق الشعوب في تقرير المصير . القضية الثالثة - نظام الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية المحتلة منذ عدوان ١٩٦٧ - يتناول هذا الفيلم ما انتهجته اسرائيل من اجراءات ادارية ضمن الاراضي المحتلة في عدوان ١٩٦٧ ومخالفة ذلك للاتفاقات والقوانين الدولية وذلك باصدارها مئلاتانون الاحكام الادارية والمحاكم المدنية وانشاء المستعمرات لاستيطان رعاياها على حساب تشريد عشرات الألوف من المواطنين ونسف المنازل ضمن اجراءات ارهابية . القضية الرابعة - قرارات الامم المتحدة عن اللاجئين الفلسطينيين - فيلم يتناول قرار الجمعية العامة بالنسح للاجئين الراغبين في العودة الى منازلهم ، ورفضهم للعودة دون الاعتراف بحقهم الكامل ، وتوضيح موقف اسرائيل من قرارات هيئة الامم المتحدة . القضية الخامسة - آثار اغلاق القناة على اقتصاديات عدد كبير من الدول - فيلم يوضح اهمية القناة كشریان مائي للتجارة العالمية بين الشرق والغرب ، خاصة البترول بين مصادر انتاجه واسواق استهلاكه ، وشرح اهمية هذه القناة منذ افتتاحها في ١٧ نوفمبر ١٨٦٩ حتى اغلاقها في ٥ يونيو ١٩٦٧ وتأثير ذلك على الصناعة في اوربوا الغربية والدول

القائمة في آسيا وافريقيا . القضية السادسة - حرب يونيو ، ودلالاتها وتطوراتها - فيلم عن جوانب حرب يونيو ودوافعها وكونها ليست صراع حدود بين دولتين ، انما هناك اولويات مهيأة للعدوان وضحت في التوتر والاستنزاف في عام ١٩٦٦ على سوريا والاردن . القضية السابعة - اثر الاوضاع الناتجة عن حرب يونيو على السلام العالمي - فيلم يوضح الانتهاك الذي قامت به اسرائيل للقانون الدولي ولإيثاق الامم المتحدة والاتفاقيات الهدنة ، ومن خلال هذا الخرق يوضح الفيلم الموقف الحتمي والطبيعي للمقاومة ، الامر الذي سيدفع الى مواقف لاطراف خارج الصراع المباشر مما يشكل تهديدا للسلام العالمي . القضية الثامنة - سياسة اسرائيل من وجهة نظر القانون الدولي والاعلان العالمي لحقوق الانسان - فيلم يعرض استيلاء اسرائيل على مساحات واسعة من اراضي العرب بأساليب العنف وطرد السكان العرب وراء خطوط الهدنة كما حدث في مذبحة كفرقاسم التي راح ضحيتها ٥١ عربيا بينهم ١٢ امرأة وعشرة اطفال . واستعراض السياسة التي انتهجتها اسرائيل ما بين ٤٨ - ١٩٦٧ في خرقها القانون الدولي ومبادئ حقوق الانسان . القضية التاسعة - العدوان تهديد للسلام العالمي - فيلم عن طبيعة عدوان ١٩٦٧ باعتباره حصيلة مؤامرة الامبريالية الامريكية ضد الشعوب العربية باعتبارها احدى فصائل حركة التحرر الوطني . وعلى اثر هذا العدوان وعقب الرفض الاسرائيلي لتنفيذ قرارات الامم المتحدة فان الوضع في الشرق الاوسط صار يهدد السلام العالمي من خلال الصراعات الدولية وموقفها من الاطراف المتصارعة . القضية العاشرة - سياسة اسرائيل في ضوء القانون الدولي - يتعرض هذا الفيلم الى انتهاكات الاسرائيليين للقوانين والعرف بجرائمهم واعتبارهم المقاومة لفكرة غير شرعية خلافا للقوانين والمقررات الواردة في معاهدة لاهاي عام ١٨٩٩ ومعاهدة جنيف عام ١٩٤٩ في حق الشعوب باللجوء الى الكفاح المسلح ضد أي غزو .

هذا المهاج السينمائي المطروح للمعمل والذي يحتاج انتاجه دون شك الى دراسات ووثائق وارشيف سينمائي ، متساوول من وجهة نظر رسمية يبغى المؤلف من ورائها مخاطبة الراي العام العالمي من وجهة قانونية لادانة اسرائيل وادانة الامبريالية